جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية
بين رهانات الحاضر
وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية

بين رهانات الحاضر

وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

كلمة معالي جمعة الماجد

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علَى النَّبِيِّ الأَمين، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِين.

مِنْذُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَة عامٍ وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ مِنْ أَفْضَلِ لُغَاتِ التَّوَاصُلِ وَالعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ فَي العَالَمِ، بِهَا قَامَ دِينُ الإِسْلامِ، وَبها تَمَّ فَضْلُ اللهِ علَى سَيِّدِ الأَنَامِ مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ عَلَيْهِ الصلاةُ والسَّلام، وَبِها جَاءَ خِطَابُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الأَرْضِ، وَقَامَ تَعَبُّدُ الخَلْقِ للخَالِقِ، وَبِهَا قَامَ الفِكْرُ وَالعِلْمُ عَبْرَ العُصُور، فَامْتَدَّتْ جُسُورُ المَعْرِفَةِ بينَ الشَّرْقِ والغَرْب، وَبِهَا أَلَّفَ العُلَمَاءُ العُلُومَ وَوَصَلُوا الحَضَارَاتِ وَنَقَلُوا المَعَارِفَ، وَبِهَا أَتْقَنَ الفُقَهَاءُ الأُصُولَ، وَاسْتَنْتَجُوا الفُرُوعَ، وَاسْتَنْبَطُوا الأَحْكَامَ، وَبِهَا تَمَّ التَّوَاصُلُ العَاطِفِي وَالاجْتِمَاعِي وَامْتَدَحَ الشُّعَرَاءُ حُكَّامَهُمْ، وَأَقَامُوا نَدَوَاتِ الجَمَالِ وَشَيَّدُوا الفَضِيلَةَ، وَبِهَا تَنَاغَمَ المَاضِي المَجِيد مَعَ الحَاضِرِ النَّاهِض.

وَاليَومَ نَتَشَرَّفُ فِي جَامِعَةِ الوَصْلِ بِدُبَيّ مِنْ خِلَالِ كُلِّيَّةِ الآدَابِ أَنْ نُسَلِّطَ الضَّوْءَ مِنَ الحَاضِرِ عَلَى المُسْتَقْبَل، بِهَذا الحُضُورِ لِلْعُلَمَاءِ مِنْ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ رَصِين، تَحتَ عُنَوَان (اللغةُ العَربيةُ بَيْنَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَل)، وَيَضُمُّ هَذا العُنْوَانُ عَددًا مِنَ المَحَاوِرِ الّتِي تُرَكِّزُ عَلَى: الخِطَابِ الإِعْلَامِي الإِمَارَاتِي، وَالتَّرْجَمَةَ والتَّعَدُّدَ اللغَوِيَّ، وَدُخُولَ اللغةِ العَرَبِيَّةِ في عَالَمِ المَعْرَفةِ، وَاللُّغَةَ العَرَبيَّةَ بَيْنَ اللغَاتِ العَالَمِيَّةِ، وَاللُّغَةَ العَربيةَ فِي شَبَكَاتِ التَّوَاصِلِ، وَاللغةَ العربيةَ والْحَوْسَبَة، واللغةَ العربيةَ والتَعْليمَ الإِلِكْتُرونِي، وَتَعْلِيمِيَّةَ العَربيةِ للنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا.

أُرَحِّبُ بِجَمِيعِ العُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الأَبْحَاثِ، وَبالحُضُورِ جَمِيعًا.

وَأَشْكُرُ وزارة التربية والتعليم لمشاركتها في هذا المؤتمر، كما أشكر لِلْجَمِيعِ جُهُودَهُمْ الكَبِيرَةَ فِي خِدْمَةِ اللغَةِ العَربيةِ، وَالرُّقِيِّ بِهَا فِي شَتَّى المَجَالات،

وَيَطِيبُ لِي بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ أَنْ أَرْفَعَ خَالِصَ الشُّكْرِ وَعَظِيمَ الامْتِنَانِ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة حفظه الله، وإلَى صَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدولة، رئيسِ مجلس الوُزراءِ، حَاكِمِ دُبَيّ، رَعَاهُ اللّٰهُ، عَلَى دَعْمِهِم الْلَامَحْدُوُدِ للتَّعْلِيمِ، وَلِلُّغَةِ العَربيةِ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، والشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعّدُّوا لِهَذَا المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ، وَعَمِلُوا عَلَى تَنْظِيمِهِ.

وَفَّقَكُمُ اللّٰهُ والسلامُ عليكمْ وَرحمةُ الله وبركاته.

كلمة سعادة مدير الجامعة

معالي جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة

أصحاب السعادة ...السادة الباحثون... السادة الحضور ... الطلاب والطالبات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً بِكُمْ ومَرحبًا في رِحابِ الفَضَاءِ العِلْمِيِّ لجامعةِ الوصل، بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدة، وفي الْمُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ الأولِ لِلُّغَةِ العربيةِ، الذي تُنَظِّمُهُ كليةُ الآدابِ بالجامعةِ، برِعَايَةٍ وَدَعْمٍ مِنْ معالي جمعةَ الماجدِ رئيسِ مجلسِ أمناءِ الجامعة.

أيُّهَا الحاضرونَ الكِرام:

لَمْ تَمْنَعْنَا الجائِحَةُ التي يمرُّ بها العالمُ مِن الوفاءِ بمسؤولياتِنَا نَحْوَ لُغَتِنَا الحاضِنَةِ لِمَلامِحِ هُوِيَّةَ الأُمَّةِ الثقافيَّةِ والفِكْريَّة، هذه اللغَةُ الْمُعْتَدِلَةُ مِنْ حيثُ بُنْيَتُها، المُتَّسِعَةُ مِن حيثُ مُعْجَمُها، المُتَكامِلَةُ مِن حيثُ أصْواتُها، الموجزةُ مِن حيثُ تَرَاكِيبُها، هذه اللغةُ العَرِيقَةُ، الضَّارِبَةُ بِجُذُورِهَا في التاريخ، يَتَطَلَّبُ مِنَّا أنْ نَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّتَنَا نحوَهَا... بِأَنْ نُحَسِّنَ وَضْعَها الآنِيَّ، وأنْ نَبْحَثَ مُستقبَلَها، ومِنْ هنا جاءَتْ فِكْرَةُ هذا المُؤْتَمَر: (اللغةُ العربيَّةُ بينَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتقبل).

إنَّ الحَدِيثَ عن حاضِرِ لُغَتِنَا العربيةِ الذي يَمُرُّ الآنَ عَبْرَ التَّطَوُّرَاتِ التُّكْنُولوجيةِ

العَالَمِيَّةِ يَفْرِضُ علينَا أنْ نُفَكِّرَ في نَوْعِيَّةِ تَعْلِيمٍ مُؤَيَّدٍ بالمَعْرِفَةِ والمَهَارَة؛ حتى تَتَبَوَّأُ العربيةُ مكانَتَها اللائِقَةَ بِها عَالَمِيًّا، وَكُلُّنَا مَعْنِيُّونَ بِهذا المَوْضُوع، إِدَارَةً وَأَسَاتِذَةً وبَاحِثِينَ وَطُلَّابًا وطالبات.

ولَكِنَّ الأمْرَ ليسَ بِهذا الْيُسْرِ، فهناكَ تَحَدِّيَاتٌ آنِيَّةٌ ومُستقبليةٌ مُتَجَدِّدَةٌ... هذه التَّحَدِّيَاتُ وهذا الوَاقِعُ هو مَا جَعَلَ كليَّةَ الآدابِ بجامعةِ الوصلِ تُطْلِقُ هذا المُؤْتَمَر، دَاعِيَةً النَّابِهينَ مِن أبْنَاءِ العربيةِ الغَيُورِينَ علَى مستقبَلِها لِيُجِيبُوا عن كُلِّ الأسْئِلَةِ التي تَجُولُ في خَوَاطِرِنَا مِنْ مِثْلِ:

كَيْفَ يُسْهِمُ التَّقَدُّمُ التِّكْنولوجي في الارْتِقَاءِ بِلُغَتِنَا العربية؟ وكيف يُسْهِمُ في نَشْرِهَا بين النَّاطِقِينَ بها والنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا؟ وكيفَ نُوَظِّفُ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ لِنَشْرِ لُغَتِنَا؟ ومَا الذي يجبُ أنْ نَفْعَلُهُ لِتَنْخَرِطَ لُغَتُنَا العربيةُ في مُجْتَمَعِ المَعْرِفَةِ المُنْتِج؟ وكيفَ نَنْقُلُ مَعَارِفَ الآخرينَ إلى لُغَتِنا؛ لِنُفِيدَ منها في بِنَاءِ مُجتمَعِ المَعْرِفَةِ الذي نَنْشُدُه؟ وما السَّبيلُ إلى رَفْعِ مَكَانَةِ لُغَتِنَا بينَ لُغَاتِ العَالَم؟ ومَا اسْتِرَاتِيجِيَّاتُ الخِطَابِ الإعلامِيِّ الفَعَّال، التي يَجِبُ أَنْ نُوَظِّفَها لِتَصِلَ رِسَالَتُهُ الإعلاميةُ إلى كُلِّ النَّاطِقِينَ بِلُغَةِ الضَّاد.

هذه الأَسْئِلَةُ وغيْرُهَا هي التي شَكَّلَتْ مَحَاوِرَ هذا الْمُؤتَمُر، فاسْتَقْبَلَ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَتِسْعِينَ مُلَخَّصًا مِنْ سِتَّةَ عَشَرَ قُطْرًا عَرَبِيًّا وَغَيرَ عَرَبِيٍّ، قَامَتِ الْلَجْنَةُ العِلْمِيَّةُ التي رُوعِيَ في تَشْكِيلِها أنْ تَضُمَّ أَسَاتِذَةً في العربيةِ مَشْهُودًا لَهمْ بِالكَفَاءَةِ والنشَاطِ والعِلْم، وقَامَتْ هذه اللجنةُ بِتَحْكِيمِ المُلَخَّصَاتِ والأبحاثِ، وقد اسْتَقَرَّ وُجْدَانُها علَى اثْنَينِ وَأَرْبَعِينَ بَحْثًا مُتَمَيزًا لِلْمُشارَكَةِ في هذا المُؤْتَمَر.

فَأهْلًا بِكُمْ وَمَرْحَبًا مَرَّةً أخْرَى.

والسلامُ عليكمْ ورحمةُ اللّهِ وبركاته.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري
معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية
نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس
بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري - معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

الملخص

نتناول في بحثنا اتجاهات تعليم العربية لغة ثانية في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود عند المعلمات. ونخص بالاهتمام طرائق استخدام الجوال في التعامل مع نظام بلاك بورد. ونقيم تصورنا لهذه التجربة على ما توصلت إليه الدراسات العربية والأجنبية. ونسعى من خلال عمل إحصائي واشتغال على نماذج إلى تحديد الاتجاهات العامة التي تحكم تعاملهم مع هذا النمط من التعليم سواء من حيث المزايا أو من حيث النقائص. ونسعى من خلال ذلك إلى تشخيص أهم الصعوبات التي تعترضهم في علاقتها باستخدام الهاتف الجوال.

الكلمات المفتاحية: الجوال التعليميّ - التعليم عن بعد - نظام بلاكبورد – العربية لغة ثانية.

Abstract

In our research, we discuss trends in teaching Arabic as a second language at the Institute of Arabic Linguistics at King Saud University for female teachers. We are particularly interested in the methods of using the mobile in dealing with the Blackboard system. And we evaluate our perception of this experience on the findings of Arab and foreign studies. We seek, through statistical work and working on models, to identify the general trends that govern their handling of this type of education, whether in terms of advantages or shortcomings. Through this, we seek to diagnose the most important difficulties they face in their relationship to using the mobile phone.

Keywords: educational mobile - distance education - Blackboard system - Arabic as a second language.

المقدمة:

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، فتسعى المؤسسات التعليمية لتطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني الحديثة، والاستعانة بها من أجل رفع مستوى مخرجات العملية التعليمية، ونظير ذلك حرصت الجامعات السعودية على مواكبة التطور في مجال أنظمة إدارة التعلم فاعتمدت معظم الجامعات نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد) (Blackboardوتعد جامعة الملك سعود من الجامعات السباقة لتطبيق كل جديد وفعال والاستعداد لمواجهة التحديات والظروف التي قد تطرأ على العملية التعليمية بتهيئة أعضاء هيئة التدريس وطلابها للتأقلم مع الوسائل الحديثة وتفعيلها في عمليتي التعليم والتعلم، في الوقت الحالي شهدنا تغير الكثير من المفاهيم بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية اعتبار فايروس كورونا جائحة عالمية، خاصة في مجال التعليم الأمر الذي دفع بالمؤسسات التعليمية نحو اعتماد التعليم عن بعد، لذلك أصبح المعلمون وأعضاء هيئة التدريس أمام ضرورة تفعيل الوسائل والتطبيقات المتاحة من أجل ضمان استمرارية العملية التعليمية وبجودة عالية تضمن تقديم المادة التعليمية بصورة جيدة للطلبة.

ولإنجاز الأمر يتطلب التفكير بعناية في كيفية تجهيز المتعلمين والمعلمين لهذا التحول وتدريبهم وتأهيلهم وبناء البرامج اللغوية لهم، وإعادة تقييم وسائل التدريس فيما إذا كانت فعالًة عند نقلها من الفصل الدراسي إلى الصفوف السحابية، وكيفية التعامل مع المتعلمين الذين يفتقرون إلى وسائل الاتصالات والأجهزة للتعلم عن بعد.

وانطلاقًا من أهمية العناية بالوسائل والتطبيقات الملائمة لاستمرارية العملية التعليمية عن بعد وإجراء الاختبارات الالكترونية بجودة عالية، دعمت جامعة الملك سعود نظام إدارة التعلم بلاك بورد كغيرها من المؤسسات التعليمية لاعتماده في التعليم وكوسيلة تواصل بين الأستاذ والطلبة، بالرغم من اعتماده وتطبيقه في عدة مؤسسات تعليمية يعد استخدامه حديثا في مجال تعليم العربية كلغة ثانية بمعهد اللغويات العربية، وتكاد تكون المحاولات البحثية الأكاديمية والتجارب محدودة في هذا الميدان على متعلمي العربية لغة ثانية، لذا نحن مدعوّون لإجراء عدد من البحوث والدراسات العلمية والتطبيقية حول جودة تطبيق الاختبارات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد من وجهة نظر متعلمي العربية لغة ثانية، ومعرفة جوانب الجودة والضعف فيها لتقديم الدعم الملائم

لرفع مستوى جودة استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد ؛ وتلمس الصعوبات التي واجهت متعلمي العربية لغة ثانية اثناء أداء الاختبارات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي1441هـ.

لذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للوقوف على اتجاهات متعلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود لذا فإن الباحثة ترى أن البحث سيرفد المكتبة بدراسة رائدة في هذا المجال.

وصف الدراسة:

الهواتف المحمولة ومواقع التواصل تحظى بأكبر نصيب من وقت الطلبة، وتبعًا لحداثة استخدامها في مجال التعليم، وبعد البحث والاطلاع لاحظت الباحثة ندرة الأبحاث العربية في هذا المجال، وتحديدًا في المملكة العربية السعودية. ولم تجد سوى دراسة منشورة تتحدث عن اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسة مماثلة عن اتجاهات عضوات هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي، من هنا جاءت هذه الدراسة وتناولت اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

وتكمن مشكلة البحث في السؤال التالي:

اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

- معرفة اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس.

- كيفية توظيف الجوال التعليمي في التدريس من وجهة نظر معلمات العربية لغة ثانية.

أسئلة الدراسة:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؟

- ما الصعوبات التي تواجه معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس؟

أهمية الدراسة:

- تأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في إثراء مجال البحث التربوي في التعلم الجوال، وخاصة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية من خلال استخدام الجوال التعليمي في التدريس.

- أنها تسهم في إلقاء الضوء على كيفية الاستفادة مما نحمله في أيدينا من هواتف لإحداث نقلة نوعية في مجال التعليم من خلال توظيفها في العملية التعليمية.

- كما تكمن أهمية الدراسة في أنها لا تقف عند تناولها لكيفية الاستفادة من الجوال التعليمي في التدريس، ولكنها تمتد أيضًا إلى استعراض الصعوبات التي تواجه معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وبالتالي يساهم في إعداد برامج تدريبية تحاول الاستجابة لحل هذه المعوقات.

- تتيح التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي، ومن ثم تسهم من خلال النتائج التي توصل إليها في اتخاذ القرارات حول إمكانية استخدام هذا النموذج التعليمي من عدمه.

- مما يزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تستعرض لأحد الموضوعات التي لم تلق الاهتمام الكافي على مستوى الدراسات والبحوث العربية، على الرغم من الاهتمام الكبير الذي حظي به على مستوى البحوث والدراسات الأجنبية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي:

هي المواقف التي تظهرها معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بالقبول أو الرفض، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة باستجابتها لعبارات مقياس الاتجاه نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي الذي أعدته الباحثة (عطية، 2013م).

الجوال التعليمي:

مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية المحمولة والجوالة ومعداتهما في إطار بيئة تعليمية تعلمية تشاركية غير محكومة بزمان أو مكان، وهو امتدادٌ للتعلم الإلكتروني وشكل من أشكال التعلم عن بعد (السيد علي، 2016م).

المنهج العلمي:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات عن اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، ثم تحليل هذه البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج ومناقشتها "فالوصفي هو المنهج الذي يدرس الواقع و يهتم بوصف ظاهرة ما وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا حيث يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها, وتعبيرًا كميًا حيث يعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى "(عبيدات, عبد الحق, عدس, 1437ه).

ويعرف بأنه "الجمع المتأني الدقيق للسجلات والوثائق ذات العلاقة بمشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (العساف, 1409ه , ص189).

من وجهة نظر الباحثة المنهج الأفضل لهذه الدراسة لأنها تهدف إلى التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود , ومدى تأثير هذه الاتجاهات على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، "فإن كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بهدف وصفها و تفسيرها يعد منهجا وصفيا" (العساف, 1409ه , ص189).

الإطار النظري للدراسة:

استهدف البحث التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

مفهوم الجوال التعليمي:

يعد التعلم بالجوال أو كما تؤيد الباحثة تسميته بالجوال اللغوي، أحد أهم الاتجاهات الحديثة في عالم تعلم وتعليم اللغات المختلفة، والتي من المتوقع أن يكون أكثر فاعلية كأحد التكنولوجيات المحمولة التي أصبحت جزءًا يتكامل مع تعليم محتوى المقررات الدراسية، وأمام تلك التحديات برزت الحاجة إلى إعادة النظر في طرائق ووسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة التفكير في كيفية توظيف الجوال التعليمي لخدمة تعليم اللغة العربية لغة ثانية, والحد من المشكلات التي نعاني منها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، حيث ألغى الفواصل الزمنية والمكانية بين مواقع التعليم عن بعد، كما غيرت تكنولوجيا الجوال طبيعة التعلم فساهمت في تعزيزه وسهولة التدريب عليه.

يشير مصطلح الجوال التعليمي إلى نوع من أنواع التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني الحديث نسبيًا، وقد تعددت تسمياته ما بين التعلم الجوال، والتعلم النقال، والتعلم المتنقل، والتعلم المحمول، والتعلم المتحرك، والتعلم اللاسلكي (السيد علي، 2016م، ص30).

إلا أن ما لاحظته الباحثة من خلال البحث والاطلاع على عدد من الدراسات العربية التي تناولت التدريس من خلال الجوال التعليمي، أنه شاع في البحوث العربية أربعة مصطلحات هي: الهاتف الجوال، والهاتف النقال، والهاتف المحمول، والهاتف الذكي بوصفها أدوات التعلم النقال.

وترى الباحثة إطلاق مصطلح الجوال اللغوي أو الجوال التعليمي كمسمى لاستخدام الجوال المحمول في العملية التعليمية أكثر تعبيرًا لاستخدام هذا الجهاز في التدريس. وكما تعددت تسمياته تعددت تعريفاته وإن كانت جميعها متشابهة إلى حد كبير.

حيث عرفه السيد علي (2016) بأنه استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة مثل: الهواتف النقالة، والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة لضمان وصول المتعلم للمحتوى التعليمي في أي مكان وفي أي وقت.

كما عُرف بأنه نموذج من التعلم قائم على استخدام الأجهزة المتنقلة, ويحدث في أي مكان وأي زمان, يتميز بالحرية والاستقلالية والتفاعلية، وغالبًا ما يصاحب التعليم التقليدي في إطار منظومي متكامل (فرجون، 2010، ص112).

وعرفه 2007 (kurubacak) بأنه النقطة التي تتدخل فيها الأجهزة المتنقلة لخدمة التعلم الإلكتروني من أجل حصول خبرة تعليمية تحدث في أي وقت وفي أي مكان بهدف تحقيق تعلم عن بعد يتصف بالمرونة.

وذكر سالم (2006، ص187) أن الجوال التعليمي هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويًا مثل الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية الشخصية، والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

وعرفه خميس (2004) بأنه نظام تعليمي إلكتروني، يقوم على أساس الاتصالات اللاسلكية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إلى المواد التعليمية والندوات، في أي وقت وأي مكان، وهو بذلك يخلق بيئة تعلم جديدة ومواقف تعليمية جديدة تقوم على أساس التعلم التشاركي.

نلاحظ من التعاريف السابقة أنها تناولت مفهوم الجوال التعليمي في عدة مجالات:

أنه يركز على استخدام الأجهزة المحمولة القابلة للحركة، لا يتقيد بزمان أو مكان محدد للتعلم، يعتمد على الأجهزة اللاسلكية، كما يتميز هذا النوع من التعلم بالمرونة.

نتوصل من خلال التعريفات السابقة إلى تعريف الباحثة للجوال التعليمي بأنه الوسيلة التعليمية الذي يهدف به خلق بيئة تعاونية تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الجوال المحمول والإنترنت، بهدف تحويل التعليم الصفي التقليدي إلى تعليم بمساعدة الجوال من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة، من الجوال وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، سواء كان تعليم عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام تقنية الجوال بجميع أنواعه لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة.

مزايا استخدام الجوال التعليمي في التدريس:

يُعد الجوال من الأجهزة التقنية الحديثة، التي انتشرت بسرعة فائقة في مختلف

مجالات الحياة وفي شتى شؤونها، وذلك لما يتمتع به من مزايا عديدة، وقد دخل المحمول في التعليم نتيجة إثبات مزاياه المتعددة التي تبدو جلية من خلال الخبرات المتعددة والمتراكمة الناتجة عن التطبيق الفعلي له في مختلف مجالات عملية التربية والتعليم، ومن أهم تلك المزايا:

يُعتبر الجوال التعليمي شكلًا من أشكال التعليم عن بعد، ويتميز هذا النوع من التعليم بانفصال المعلم عن المتعلم مكانيًا وزمانيًا، فيأخذ عملية التعلم بعيدًا عن أي نقطة ثابتة، ويحترم رغبة المتعلم في أن يتفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب، وهو ما أعطى مزيدًا من الحرية في عملية التعلم ليتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية عطية، 2015م.

وترى الباحثة مسألة تميز الجوال التعليمي بعدم الالتزام بالحدود الزمانية والمكانية في عملية التعلم مهمة جدًا، حيث تتيح التفاعل السلس بين المعلم والمتعلم و تسهل الاتصال في كثير من الأحيان بين الطالب والأستاذ خارج الفصل دون التقييد بمكان أو زمان محدد، فالمتعلم على اتصال مستمر باللغة التي يتعلمها، فهو يضمن دعمًا مستمرًا للطلاب الذين تخرجوا من معاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها ويستكملون دراستهم باللغة العربية في كليات وتخصصات مختلفة.

كما ترى في ذلك دعم للطالبات ممن لديهن ظروف قاهرة تحول دون حضورهن لمقاعد الدراسة، فهناك من الطالبات بسبب الغربة عن الديار والبعد عن الأهل تضطر للتغيب بضعة أيام أو عدة أسابيع لمرض أحد أطفالها، وهنا تتجلى فائدة الجوال التعليمي وتطبيقاته التي يمكن الاستعانة بها لحفظ التدريبات، والأنشطة، والمناقشات الصفية في خاصية القصة كبرنامج سناب شات، والواتس اب وغيرها، بحيث تكون الطالبة على اتصال مستمر بالمقررات الدراسية، كما يمكن إشراكها في حل التدريبات والواجبات مع زميلاتها مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لها، فالتعلم بالمحمول لا يتطلب ضرورة التواجد في أماكن محددة أو أوقات معينة لكي يتم التعلم.

وأشار بريك (2016) والدهشان (2010) أن من مزايا الجوال التعليمي إمكانية التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، فيشجع المتعلمين على التفاعل مع بعضهم البعض، ومع المعلم بدلًا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة، كما أنه يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين، وزيادة سرعة استجابة الطلاب لتوجيهات وإرشادات

معلمهم وهذا من أكثر العناصر المساعدة على اكتساب اللغة لدى الطالب، كما تقوم على عنصر التفاعل بين المتعلم والمادة العلمية.

ومن خلال تجربه سابقة أجرتها الباحثة مع طالباتها في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام برنامج السناب شات، لاحظت الباحثة تفاعل ملموس بين الطالبات بعضهن البعض، فالطالبة المتميزة تقدم الدعم والمساندة لزميلتها الأقل تميزًا، وبذلك يخلق جو من التفاعل بين الطالبات مع كسر لحاجز الخوف والتردد عند الطالبات الخجولات.

كما يساهم الجوال التعليمي في زيادة دافعية المتعلم والتزامه الشخصي، حيث تقع المسؤولية الكبرى لعملية التعلم على عاتقه، فيساعد على جذب وتشويق الطلاب للمادة العلمية من خلال إضفاء الحيوية على الدروس التقليدية بتضمينها أنشطة متنوعة، وتوظيف الحركة والألوان والرسومات والوسائط المتعددة)حسين، 2011 عطية، 2015م.

ومن وجهة نظر الباحثة فاستخدام الجوال التعليمي يثري المواقف التعليمية بالعديد من البدائل ومصادر المعلومات والتعلم، والخبرات التعليمية المتنوعة التي تمثل مثيرات للمتعلم تدفعه إلى إتمام عملية التعلم بحب ودافعية، ومن أهم هذه البدائل والخيارات التعليمية، تعدد أماكن التعلم وأساليبه وأنماطه، تعدد أساليب التقويم ومواعيده، تعدد أشكال المحتوى ومستوياته، وتعدد الأنشطة التعليمية وأهدافها.

كما يهيئ التعلم بالجوال نمو التعليم الذاتي المستقل ليلائم حاجات الدارس ومتطلباته، بحيث يسير المتعلم في نشاطه التعليمي وفقًا لإمكانياته وقدراته العقلية وحسب ظروفه العائلية أو الوظيفية حسين، 2011، ص354.

ولم يقف التعلم بالجوال عند ذلك الحد من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه وجعل التعلم تعلمًا تفاعليًا بل والتأكيد على بقاء أثره في المتعلم.

كما يتميز الجوال التعليمي بقلة تكاليفه بالمقارنة بالتعليم التقليدي، كما أن تكلفته منخفضة نسبيًا مقارنةً بغيره من الأجهزة التكنولوجيا، فالهاتف الجوال أصبح متاحًا ومتداولًا مع الجميع واستخدامه في العملية التعليمية لن يكلف المتعلم أعباء شراء أجهزة أخرى، الدهشان 2010 وعطية 2015.

وتشير الباحثة في هذا الجانب لوضع الطلاب في معاهدنا العربية خصوصًا في السعودية، فمعظم الطلاب يحضر للدراسة وليست لديه خلفية معرفية باللغة العربية،

فيعتمد على ما يمتلك في يده من الهاتف المحمول في البحث عن كل ما يصعب عليه لا سيما باستخدام القواميس الإلكترونية والتطبيقات التي تعينه في التعلم، وينصرف الكثير من المتعلمين لاستخدام الجوال في عملية التعلم بسبب ارتفاع تكلفة شراء جهاز الحاسب آلي، ولتوفر الكثير من التطبيقات ومحركات البحث في الجوال المحمول والتي تغني عن الحاسب الآلي.

كما يتميز الجوال التعليمي بقدرته على نقل المتعلم من دور المتلقي إلى دور المستنتج، بإشراك المتعلم في العملية التعليمية فهناك من التطبيقات كتطبيق تيليجرام، وبرنامج سناب شاب، والواتس اب وغيرها من التطبيقات التي يمكن استخدامها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، كما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتقديم تغذية راجعة فورية.

إن نظام التعليم عبر الجوال يسهل عملية إدارة الواجبات والمَهمات المنزلية للطالب والمعلم، وبالتالي يصل إلى عدد كبير من الطلاب في ذات الوقت، فهو وسيلة ممتازة لزيادة الفرص التعليمية المتاحة للدارسين في المناطق التي تندر فيها المدارس، والكتب، والحواسيب.

كما يتميز التعليم عبر الجوال بسهولة وضع الكثير من تلك الأجهزة داخل الصف الدراسي، مقارنة بالحواسيب المكتبية، وفي المقابل سهولة تدوين الملاحظات باليد أو الصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية، الدهشان، 2010.

ويمكن من خلال التعلم بالأجهزة الذكية تخزين كمية كبيرة من المعلومات أي تخزين الكتب ويجعل التعلم متعه من خلال عمليتي التعلم واللعب فيدخل الحيوية في عملية التعليم لأنه يتضمن الصوت، والصورة، والفيديو، والملفات الصوتية العزام، 2017م، ص12.

كما ترى الباحثة أن تخزين المعلومات في الهاتف الجوال لا يقتصر على الكتب فحسب بل هناك من التطبيقات التي يمكن من خلالها تخزين الدروس والأنشطة والواجبات والمناقشات الصوتية والمرئية التي تدور بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم، وبالتالي يمكن للطالب الرجوع لها والاستفادة منها في أي وقت، كأيقونة حفظ القصة في برنامج السناب شات تتيح للمستخدم حفظ كل ما تم تحميله في البرنامج، ويراها كل المضافين في البرنامج ولا تزول إلا بمسح المستخدمون لها.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة في مجال تفعيل استخدام الجوال التعليمي أو الجوال اللغوي في التدريس من وجهة نظر معلمات اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، تبين ندرة الأبحاث التي تناولت اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس-على حد علم الباحثة- فلم تجد سوى دراسة منشورة تتحدث عن اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، أما بقية الدراسات فهي ذات صلة بالدراسة الحالية، وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة على محورين، وترتيبها زمنيًا من الأحدث للأقدم.

خصص لدراسات عربية تناولت الجوال المحمول.

الدراسات العربية:

- درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة).

رسالة ماجستير للباحثة فريال ناجي العزام جامعة الشرق الأوسط2017م, هدفت هذه الدراسة قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من 20 فقرة.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأظهرت أيضًا عدم وجود فروق ذوات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاثة: الجنس، والجامعة، والمرحلة الدراسية.

أوصت الدراسة بعقد دورات خاصة لكل من الطلبة والمدرسين لتوظيف واستخدام كافة الأدوات المتاحة في العملية التعليمية.

- اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي.

للباحث الدكتور مختار عبد الخالق عطية، نشرت الدراسة في الندوة التي أقامها مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالشراكة مع معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود احتفاء بالعربية في يومها العالمي 18/ديسمبر 2015م، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التعلم باستخدام الجوال التعليمي.وقد قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات وقد تكون عينة البحث من (100) من أعضاء الهيئة التدريسية لهذه المعاهد، وقد قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات وقد تكون هذا المقياس من ثلاثة محاور رئيسية تشمل على 24 عبارة فرعية، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود اتجاهات إيجابية قوية لأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم باستخدام الجوال التعليمي.

- اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.

للباحث مختار عبد الخالق عطية، دراسة نشرت في المجلة الإلكترونية دار المنظومة جامعة الملك سعود عام 2014م، استهدف البحث التعرف على اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال وتحديد حاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، وقد تكونت عينة الدراسة من (105) من طلاب اللغة العربية كلغة ثانية بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، وقد أعد الباحث مقياسًا للتعرف على اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم بالجوال، واستبانة لتحديد حاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، وقد تم التحقق من صدق أداتي البحث وثباتهما بالطرق الملائمة، واستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية، وأظهرت نتائج البحث عن إيجابية اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو التعلم بالجوال لتطبيق هذا النموذج التعليمي الجديد، وتوفير التدريب المناسب لهؤلاء الطلاب على مهاراته.

استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض:

للباحثين جمال الدهشان وصبحي شرف 2013م، استهدفت الدراسة تحليل وتفنيد مبررات الداعين لرفض أو قبول استخدام الهاتف المحمول في التعليم، من خلال استعراض ومناقشة مبررات الدعوة إلى استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية، ومبررات الاعتراض على ذلك، بغية الاستفادة من ذلك في تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في ترشيد وزيادة كفاءة استخدام تلك التقنية في المجال التعليمي، ولتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحثان إلى استخدام أسلوب تحليل المحتوى القائم على استنباط المعلومات وتحليلها وتفسيرها، فهي دراسة نظرية تعتمد على ما توفر للباحثين من مصادر علمية حول موقف العلماء والباحثين من استخدام الهاتف المحمول في التعليم، وقد قدمت الدراسة جملة من المقترحات تتمثل فيما يلي: الاستعداد من جانب المؤسسات التعليمية لدخول التعلم بالنقال في عمليات التعليم والتعلم. أن تقوم الجامعات والمؤسسات البحثية بعقد العديد من المؤتمرات والندوات وتوجيه عدد من بحوث طلبة الدراسات العليا والمراكز البحثية لتناول ومناقشة الآثار المتعلقة بالتعلم النقال ووضع المعالجات والحلول للاستفادة القصوى منه في تحقيق أهدافها. وضرورة وضع مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تنظم عملية استعمال الجوال في التفاعل والتواصل الاجتماعي داخل النظام التعليمي.

- درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه.

رسالة ماجستير للباحث سعود الغزي، جامعة اليرموك 2011م، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة (العلوم، وعلوم وهندسة الحاسب، والتربية) وعددهم 302 طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة لقياس درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه وقد تكونت من (41) فقرة، بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كانت بدرجة متوسطة، ومعوقات استخدامه جاءت بدرجة عالية وفق المعيار المعتمد في الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير الجنس ولصالح الذكور،

والكلية ولصالح هندسة وعلوم الحاسب، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية في درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قدم الباحث توصيات لأعضاء هيئة التدريس، من خلال حث الطلبة على استخدام الهاتف أثناء المحاضرات، وعمل غرف محادثة على الهواتف النقال للتواصل مع الطلبة. وقدم توصيات لشركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية بتوفير شبكات الانترنت اللاسلكية في كافة أرجاء الجامعة، وعمل نسخ من التطبيقات المساعدة في المجالات الأكاديمية.

الدراسات الأجنبية:

- الاستخدام الموجه ذاتيا للأجهزة المحمولة بهدف تعلم اللغة خارج الفصول الدراسية.
- Self-directed use of mobile devices for language learning beyond the classroom.

للباحث شون لأي 2018م دراسة نشرت في الجمعية الأوربية لتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب مجلة Recall، هدفت هذه الدراسة الى استكشاف الاستخدام الذاتي الموجه لمتعلمي اللغة من الأجهزة المحمولة خارج بيئة الفصل الدراسي من خلال إجراء دراسة استقصائية و إجراء مقابلة شخصية مع متعلمي اللغات الأجنبية في جامعة بهونغ كونغ. وقد شمل الاستقصاء مجموعه مكونة من 256 من المتعلمين، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع 18 متعلم لفهم طبيعة تجارب تعلم اللغة من خلال استخدام الهواتف المحمولة، حيث شارك فيها هؤلاء المتعلمون بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي، وقد أسفر تحليل العامل الاستكشافي عن وجود ثلاثة أبعاد لتجربة التعلم بالهاتف المحمول الموجهة ذاتيا خارج بيئة الفصل الدراسي ومن بين الأبعاد الثلاثة، ظهر أن المتعلمين يستخدمون الأجهزة النقالة بدرجة أكبر لتسهيل عملية التعلم الشخصية بالمقارنة بتعزيز التواصل الاجتماعي في التعلم.

وكشفت هذه الدراسة أيضا أن الاستخدام الانتقائي كان نتيجة للتفاعل بين إمكانيات المتعلمين لاستخدام الأجهزة، والاستخدام الثقافي المعتاد للأجهزة من ناحية وبين تصوراتهم لطبيعة المهام التعليمية، والظروف الزمانية والمكانية لتنفيذ المهام. وتشير النتائج إلى ضرورة مراعاة هذه العوامل عند تصميم أنشطه التعلم للأجهزة المتنقلة وللتدخلات

التعليمية التي تعزز التعلم المتنقل خارج الفصول الدراسية.

- فتح آفاق لتعلم اللغة بمساعدة الهواتف النقالة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ESL: القيمة والطرق.

- Opening the Doors for Mobile Assisted Language Learning Mobile Apps for ESL: Value and Methods.

للباحثة فاطمة قوريش 2015م، يهدف هذا البحث الوصفي إلى إظهار أهمية استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، علاوة على توضيح فعالية وكفاءة هذا الأسلوب باعتباره محفزًا قويًا للمتعلمين يجلب البيئة الخارجية للمتعلم إلى داخل البيئة التعليمية الصفية، وكما يؤكد انفرادية كل متعلم، مع المحافظة على مفهوم العمل الجماعي بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث يركز على الأهمية لاعتبار توظيف التطبيقات الذكية حجر أساس في تعليم اللغة الإنجليزية، بسبب توفر هذه التطبيقات وحجم تأثيرها، كما عرض هذا البحث بعض النماذج الجامعية، لتطبيق استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية ونتائجها. وقد خلصت هذه الدراسة إلى الكشف عن العديد من الإيجابيات في تعزيز مخرجات التعليم وتحسين إيجابية البيئة التعليمية، بالإضافة إلى الحد من خسارة الوقت والجهد، على الرغم من ذلك، نبقى بحاجة للمزيد من الأبحاث لدراسة أفضل الطرق التعليمية من أجل تفعيل دور الهواتف الذكية والتطبيقات لتعلم اللغة الإنجليزية والبحث عن محددتها لإيجاد أفضل الطرق التي تمكن المعلمين من تحمل مسؤولياتهم الجديدة التي تلائم التعليم الفعال الحديث.

- مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه التعلم النقال في جامعة الملك سعود

- Explori the Potential of Mobile Learning Use Among Faculty Members

للباحثين منصور العريكات وهيام الطخيم، دراسة نشرت في المجلة الدولية لتكنولوجيا المحمول التفاعلية، من العام 2014م، حيث تهدف الدراسة إلى بحث مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه التعلم النقال في جامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من 362 من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت استبانة تكونت من 37 مفردة وضعت لقياس المواقف. أظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم النقال إيجابية، كما وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس لصالح (أعضاء هيئة التدريس الإناث)

والرتبة الأكاديمية لصالح (المدرب)، والخبرة الأكاديمية لصالح (21) سنة من الخبرة.

- اتجاهات الطلاب في كليات التربية في الجامعات الأردنية نحو استخدام الهواتف المحمولة في التعليم.
- Students Attitudes in Colleges of Education at the jordanian Universities towards Mobile Phone Usage in Univer-sity Education.

للباحثين خالد يوسف قداح، وجبرين حسين، وريم المطيري، دراسة نشرت في المجلة الدولية لتكنولوجيا المحمول التفاعلية، من العام 2014م، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من اتجاهات طلاب كليات التربية في الجامعات الأردنية نحو استخدام الهواتف المحمولة في التعليم، وفقًا لعدة متغيرات هي: الجنس، والمستوى الأكاديمي للطالب، تكونت عينة الدراسة من (363) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا، حيث صمم الباحثون استبيانًا أظهرت نتائجه أن: نسبة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الهاتف الجوال عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب من كليات التربية في الجامعات الأردنية نحو استخدام الهاتف المحمول في التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الهاشمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو استخدام الهاتف المحمول في التعليم الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب درجة الماجستير.

- إمكانية استخدام الهاتف المحمول للاتصال بشبكة الإنترنت بهدف تعلم مهارات الاستماع للغة الإنجليزية كلغة أولى EFL ضمن بيئة تعلم في كوريا
- The potential of using a mobile phone to access the Internet for learning EFL listening skills within a Korean context

للباحثين كي تشون ناه، بيتر وايت و رولاند ساسكس، دراسة نشرت في الجمعية الاوروبية لتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب مجلة ReCALL2008م لقد تزايد الاهتمام باستخدام الهاتف المحمول للاتصال بشبكة الإنترنت بهدف تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام، وتعلم مهارات الاستماع على وجه الخصوص في كوريا على مدى السنوات القليلة الماضية. ومع ذلك لا يوجد هناك سوى عدد قليل من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في كوريا. وتدرس هذه الورقة العلمية إمكانية استخدام الهاتف المحمول لتصفح مواقع بروتوكول التطبيقات لاسلكية (WAP) بغرض تعلم مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية،

وتركز الدراسة تحديدًا على مواقف متعلمي اللغة نحو استخدام الهاتف المحمول لهذا الغرض وتستند الدراسة على مدخلات، وعلى التفاعل، كما تركز على المخرجات، وعلى النظريات الاجتماعية والثقافية، وكذلك تهتم بدراسة نهج التعلم القائم على المهام التعاونية البنائية المتمحورة حول المتعلم. وقد أجريت تجربة على مجموعه من الطلاب الجامعيين الذين التحقوا بدورة استماع اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ذات المستوي المتوسط في جامعه كورية.

وقد تم تصميم موقع WAP واستخدامه كأداة للتجربة، وجدت هذه الدراسة متعلمين اللغة أظهروا مواقف إيجابية تجاه استخدام موقع WAP، ووجد أيضا أن موقع WAP يمكن أن يكون ذات فعالية لتعلم مهارات الاستماع وللتعلم التعاوني المتمحور حول الطالب، واستنادًا إلى النتائج، فمن الواضح أن مواقع WAP يمكن أن تكون فعاله لتعلم مهارات الاستماع لأنها تعزز الفرص لتعلم المهارات اللغوية، فضلًا عن تشجيع متعلمي اللغات على المشاركة بنشاط في عملية التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة العريكات والطخيم 2014 ودراسة عطية 2015 وهو التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو استخدام الجوال في التعليم. كما اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة عطية 2014 و دراسة قداح وحسين والمطيري 2014 مع اختلاف عينة الدراسة. واتفقت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة مع دراسة العريكات والطخيم 2014 ودراسة عطية 2015 وهم أعضاء هيئة التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

واتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام المقابلة كأداة للدراسة مع دراسة عطية 2014، دراسة شون لأي 2018. واتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مع دراسة العريكات والطخيم 2014، ودراسة عطية 2014، ودراسة قداح وحسين والمطيري 2014، ودراسة عطية 2015، ودراسة العزام 2017، كما اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع مع دراسة عطية 2014 ودراسة عطية 2015، ودراسة قوريش 2015، ودراسة العزام 2017 وهو استخدام المنهج الوصفي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة مع دراسة كي تشون ناه، بيتر

وايت ورولاندساسكس 2008، ودراسة الغزي 2011 ودراسة الدهشان وشرف 2013 ودراسة عطية 2014 ودراسة قداح وحسين والمطيري 2014 ودراسة قوريش 2015، ودراسة العزام 2017 ودراسة شون لأي 2018، فعينة الدراسة الحالية هي معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأدوات مع دراسة كي تشون ناه، بيتر وايت و رولاند ساسكس 2008، ودراسة الدهشان وشرف 2013، فالدراسة الحالية استخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات مقياس للبحث.

إن الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة أبرزت بوضوح أن استخدام الجوال المحمول في العملية التعليمية يخلق بيئة تفاعلية تعاونية، وأن نسبة اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم النقال في معظم الدراسات إيجابية وعالية.

وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (11) معلمة من معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المقابلة، والاستبانة بعد تحكيمها، ولجمع المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة ستعتمد الباحثة على تصميم المقياس:

أولًا- الاستبانة لتحديد اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود، ومعرفة أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس على استبانة دراسة مختار عبد الخالق (2015م)، وكتاب أسامة السيد علي (2016م) مع تحوير بعض العبارات لتناسب المعلمات، تألف المقياس من ثلاثة أقسام، الأول: اختص بالبيانات الأولية للمستفتين، والثاني: اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود (15) عبارة، والثالث: أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال

التعليمي في التدريس (15) عبارة. وبذلك بلغ عدد عبارات المقياس (30) عبارة. حيث طلب من المستفتين اختيار أحد الحقول الخمسة من درجات مدى الموافقة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

الاستبانة المكونة من (30) فقرة موزعة على محورين، وزعتها على أفراد عينة الدراسة، وكان عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل (11) استبانة.

ثانيا- لمعرفة أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، وكيفية توظيف الجوال التعليمي في التدريس من وجهة نظر معلمات العربية لغة ثانية، اختارت الباحثة المقابلة كأداة لعدة أسباب، منها أن الإجابة على هذين السؤالين يحتاج وصف كيفي للواقع وهذا ما تحققه المقابلة، كما سيتم إجراء المقابلة مع بعض معلمات اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، مدة المقابلة من (10 إلى 12) دقيقة.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ إجابات أفراد العينة, وجرى ترميزها وإدخال البيانات للحاسوب وتمت معالجة البيانات بالطريقة الإحصائية, وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمعالجات الإحصائية المستخدمة هي:

- تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، (means and standard deviations) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة لمعرفة أهمية وترتيب كل فقرة.

التحليل الإحصائي للبيانات للتحقق منها في ضوء أسئلة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تفسير نتائج الدراسة على حدود الأرقام، حيث استخدم مقياس خماسي في الإجابة على فقرات الاستبانة، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي تم حساب المدى (5-1 = 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷ 5 = 0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي واحد صحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

أولًا - تكون درجة الموافقة ضعيفة جدًا عندما يكون المتوسط الحسابي أقل من(1.8) درجة.

ثانيًا- تكون درجة الموافقة ضعيفة عندما يكون المتوسط الحسابي من (1.8) إلى اقل من (2.6) درجة.

ثالثًا- تكون درجة الموافقة متوسطة عندما يكون المتوسط الحسابي من (2.6) إلى أقل من (3.4) درجة.

رابعًا- تكون درجة الموافقة كبيرة عندما يكون المتوسط الحسابي من (3.4) إلى أقل (4.2) درجة.

خامسًا- تكون درجة الموافقة كبيرة جدًا عندما يكون المتوسط الحسابي من (4.2) إلى (5) درجة.

جدول رقم (7)

جدول رقم (7) الحدود الدنيا والعليا للمقياس الخماسي	
درجة الموافقة	الوسط الحسابي (طول الخلية)
ضعيفة جدًا	أقل من 1.8
ضعيفة	من 1.8 إلى اقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
كبيرة	من 3.4 إلى أقل من 4.2
كبيرة جدًا	من 4.2 إلى 5

استهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. ولتحقيق هذا الهدف سيتم عرض النتائج بصورة تتناغم مع أسئلة البحث على النحو الآتي:

1- ما اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؟

2- ما الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس؟

إجابة السؤال الأول:

ما اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس).

كما في جدول رقم (8)

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول
(اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أؤيد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته بدلًا من التعليم التقليدي.	4.55	0.52	كبيرة جداً	3
2	يتيح الجوال التعليمي للمعلم والمتعلم سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة في أي وقت وفي أي مكان.	4.91	30 ,0	كبيرة جداً	1
3	يساعد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته على عرض المادة التعليمية بطريقة جاذبة ومشوقة للمتعلم.	4.00	0.00	كبيرة	7
4	استخدام الجوال التعليمي في التدريس يساعد على تنمية المهارات اللغوية للطلاب.	4.09	0.70	كبيرة	5
5	استخدام الجوال التعليمي في التدريس ينمي التعلم التعاوني والمشاركة المثمرة بين الطلاب.	82 ,3	1.08	كبيرة	8
6	استخدام الجوال التعليمي يتناسب بشكل جيد مع أسلوب التدريس الخاص بي.	4.09	83 ,0	كبيرة	6
7	أفضل الاعتماد على الجوال التعليمي وتطبيقاته للتواصل مع الطلاب خارج حدود الفصل.	4.64	50 ,0	كبيرة جداً	2
8	استخدام الجوال التعليمي يساعد على الانغماس اللغوي بفاعلية وتحفيز حيث تتم ممارسة اللغة بصفة فردية أو تعاونية.	4.20	60 ,0	كبيرة جداً	4
	الكلي	4.28	44 ,0	كبيرة	—

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالمحور الأول(اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3.82) إلى(4.19) ودرجة الموافقة من كبيرة إلى كبيرة جدًا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عطية (2014م) حيث أظهرت نتائج البحث عن إيجابية اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة قداح وحسين والمطيري (2014م) فأظهرت نتائج البحث أن نسبة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الهاتف الجوال عالية، كما تتفق مع دراسة عطية (2015م) فكشفت نتائج البحث عن وجود اتجاهات إيجابية قوية لأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم باستخدام الجوال التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة قوريش (2015م) والتي تركز على تطبيق استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية، فأظهرت نتائج البحث عن العديد من الإيجابيات في تعزيز مخرجات التعليم وتحسين إيجابية البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العريكات والطخيم (2015م) حيث أظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم النقال إيجابية.والشكل رقم (2) يوضح ذلك.

ومن خلال الجدول يلاحظ الآتي:

1. أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس كانت ايجابية فدرجة الموافقة كانت أكبر من متوسطة.
2. جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقًا لدرجة الموافقة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (3، 14، 1) على التوالي، بمتوسطات حسابية (4.91، 4.64، 4.55) بدرجة موافقة كبيرة جداً وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (3) "يتيح الجوال التعليمي للمعلم والمتعلم سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة في أي وقت وفي أي مكان."، والفقرة رقم (14) "أفضل الاعتماد على الجوال التعليمي وتطبيقاته للتواصل مع الطلاب خارج حدود الفصل."، والفقرة رقم (1) "أؤيد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته بدلًا من التعليم التقليدي.".

3. أن استخدام الجوال في التدريس يعدّ مهمًّا من وجهة نظر المعلمات؛ لما يتمتع به من مميزات تمكن المرء من الوصول إلى مصادر المعرفة المتعددة، والتواصل مع الآخرين عن بعد.

وأشارت المبحوثة الأولى إلى أن الجوال التعليمي في التدريس يفيد في ممارسة النشاطات المصاحبة للدرس: كإنشاء المهمات وإرسالها إلى الطالبات، وكذلك في أداء الواجبات والأعمال الجانبية، حيث تؤيد فكرة استفادة الطالبة من الجوال التعليمي خارج حدود الفصل وفي المنزل.

ويؤيد ذلك رأي المبحوثة الثانية التي رأت أن استخدام الجوال التعليمي في التدريس مهم جدًّا للمعلم ومريح له، وهو بديل آخر عن شغل جلّ وقته في الحديث مع الطلبة طوال فترة المحاضرة، وضربت مثالًا على ذلك: أن الجوال التعليمي يمكنها من الاستماع إلى مقاطع صوتية، ومشاهدة أخرى مرئية، وكذلك التدرب على التعبير الكتابي عبر التواصل مع المعلمة، وتصحيح الأخطاء تصحيحًا فوريًّا، فحينما تمر مفردة صعبة في الدرس يتوجهن للبحث عنها في المعاجم الإلكترونية، وهي وسيلة محببة لدى الطالبات. كما تكمن أهمية استخدامه في التواصل الشفهي أو الكتابي، حيث يمكن الطالبات من ممارسة اللغة خارج الفصل بسؤال بعضهن بعضًا عبر المجموعة الخاصة بهن عما تناولنه من موضوعات دراسية، أو طلب التحضير لدرس جديد؛ للاستفادة من كتاباتهن. كما أشادت بأهمية الكتب الإلكترونية، وأنّها مفيدة للطالبات: ككتاب العربية للعالم، إذ يمكن تكليفهن بنشاط إثرائي عبر الجوال التعليمي، بحيث يبحثن وهن مستمتعات بوقتهن خارج الحجرة الدراسية، وفي الوقت نفسه يتعرفن على أسلوب الأستاذة.

كما أيدت المبحوثة الثالثة فكرة استخدام الجوال التعليمي في التدريس وهو من وجهة نظرها ضرورة وأقل ما يمكن استخدامه في تدريس العربية لغة ثانية، وعلى الصعيد الشخصي ذكرت أنها كمعلمة قد تذكر مفردة غير موجودة في النص والطالبات يستفسرن عنها، فتحتاج إلى شرح معنى المفردة ولعدم توفر قواميس ولاسيما المصورة في المعهد، فإنها تلجأ إلى استخدام الجوال لإيضاح معنى المفردة من خلال استخراج صورة المفردة وشرحها للطالبات.

كما ذكرت استخدامها للجوال التعليمي خارج حدود الصف للتواصل مع الطالبات، فهي تتواصل معهن من خلال إنشاء مجموعات على الواتس أب ترسل لهن مفردات

المنهج، وتناقش الطالبات في المفردات الجديدة والتحضير المسبق للدرس، وأشارت المبحوثة الثالثة أن الطالبات يحرصن على إرسال عروضهن وواجباتهن الكتابية على المجموعة.

وأضافت المبحوثة الثالثة أن بحثها لنيل درجة الدكتوراه اعتمدت فيه على تطبيق الواتس أب، وذلك بتسجيل الطالبات لمقاطع صوتية بواسطة مسجل الصوت المتوفر في التطبيق.

جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وفقًا لدرجة موافقة من وجهة نظر المعلمات الفقرات ذات الأرقام (10، 4، 9) على التوالي، بمتوسطات حسابية (4.09، 4، 3.82)، بدرجة موافقة (كبيرة، كبيرة، كبيرة) وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (10) "استخدام الجوال التعليمي يتناسب بشكل جيد مع أسلوب التدريس الخاص بي."، والفقرة رقم (4) "يساعد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته على عرض المادة التعليمية بطريقة جاذبة ومشوقة للمتعلم"، والفقرة رقم (9) "استخدام الجوال التعليمي في التدريس ينمي التعلم التعاوني والمشاركة المثمرة بين الطلاب".

2- أن درجة الموافقة للمعلمات كانت كبيرة بما يتعلق باستخدام الجوال كأسلوب تدريس أو لجذب انتباه المتعلم وتشويقه للدرس وكذلك الحال بما يتعلق بالتعلم.

إجابة السؤال الثاني:

- ما الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس؟

وللإجابة عن السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: (الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس) كما في جدول رقم (9).

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني
(الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	لا يقيم المعهد دورات تدريبية خاصة بتطوير تعليم اللغة عن بعد باستخدام الجوال التعليمي	4.55	0.52	كبيرة جداً	1
2	استخدام الجوال التعليمي يحتاج إلى إعداد المعلم وتأهيله تقنيًا.	4.27	0.65	كبيرة جداً	2
3	لا توجد شبكات إنترنت لا سلكي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية.	3.09	04 ,1	متوسطة	8
4	البيئة الصفية ينقصها الكثير من التأهيل لتتناسب مع استخدام الجوال التعليمي.	3.91	1.38	كبيرة	4
5	لا يوجد موقع تفاعلي بجامعة الملك سعود لتعليم اللغة العربية لغة ثانية به تطبيقات للهاتف النقال.	3.82	0.98	كبيرة	5
6	صغر حجم الشاشة يعوق وضوح الصور التوضيحية ومواصلة الكتابة.	3.18	4.08	متوسطة	7
7	لا توجد أنشطة للجامعة تحفزني على استخدام الجوال التعليمي في تعليم اللغة العربية خارج جدران الفصل.	3.73	0.79	كبيرة	6
8	نقص الدعم الإداري والتقني لاستخدام الجوال التعليمي في تعلم اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.	4.27	1.01	كبيرة جداً	3
	الكلي	3.85	0.69	كبيرة	-

يوضح الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني (الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3.09) إلى(4.55) ودرجة الموافقة من متوسطة إلى كبيرة جدًا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغزي)2011م(التي أظهرت نتائجها أن معوقات استخدامه جاءت بدرجة عالية وفق المعيار المعتمد في الدراسة. والشكل رقم (5) يوضح ذلك.

ومن خلال الجدول يلاحظ الآتي:

وجود ثلاث فقرات نالت درجة موافقة كبيرة جدًا و بنسبة بلغت 37.5 % من العدد الكلي لفقرات المحور وعدد مماثل من الفقرات بدرجة موافقة كبيرة بينما اثنتين من الفقرات بدرجة موافقة متوسطة وبنسبة 25% من مجمل الفقرات.

جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقًا لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (1، 3، 15) على التوالي، بمتوسطات حسابية (4.55، 4.27، 4.27) وجميعها بدرجة موافقة كبيرة وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (1) "لا يقيم المعهد دورات تدريبية خاصة بتطوير تعليم اللغة عن بعد باستخدام الجوال التعليمي."، والفقرة رقم (3) "استخدام الجوال التعليمي يحتاج إلى إعداد المعلم وتأهيله تقنيًا."، والفقرة رقم (15)" نقص الدعم الإداري والتقني لاستخدام الجوال التعليمي في تعلم اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود".

من الصعوبات الكبيرة التي تواجه معلمات اللغة العربية عند رغبتهن في استخدام الجوال التعليمي في التدريس: ضعف اهتمام المعهد بالدورات التدريبية المتعلقة بتفعيل دور الجوال بكونه أداة لتعليم اللغة عن بعد، وحاجة المعلم إلى إعداد وتأهيل من أجل التعامل مع الجوال التعليمي، ووجود حاجة ماسة إلى الدعم الإداري والتقني على نحو يضمن نجاح استخدام هذه الوسيلة في العمليتين: التعليمية والتعلمية.

وتؤكد المبحوثة الثالثة أن الصعوبات التي تواجه معلمات العربية لغة ثانية تكمن في حاجتهن إلى التدريب على عدد من التطبيقات الحديثة في تدريس اللغة العربية، كذلك حاجتهن إلى تطبيقات متوفرة تسهم في تعليم اللغة العربية.

وقد ذكرت المبحوثة الثانية أن الصعوبات في استخدام الجوال التعليمي تكمن في

المشكلات التقنية، فعلى سبيل المثال لا الحصر: عدم وضوح المقاطع الصوتية أحيانًا، وضعف شبكة الإنترنت في محيط المعهد، وخاصة أنّ استخدام الجوال يرتبط ارتباطًا كبيرًا بمدى توافر تلك الشبكة وسرعتها، وعدم وجود كتب إلكترونية متعددة تفيد الطالبات في تعلمهن العربية لغة ثانية.

كما أشارت المبحوثة الأولى إلى عدد من الصعوبات التي تواجه معلمات العربية لغة ثانية عند استخدامهن الجوال التعليمي منها: عدم امتلاك كل الطالبات جوالات ذكية، وتفضيل معظمهن الطريقة التقليدية، فهن غير معتادات على استخدام الحاسب الآلي وتطبيقات الهاتف الجوال، بمعنى أنها غير معتادة على توظيف التقنية في حياتها، وربما تحمل جوالًا غير ذكي.

جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وفقًا لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (14، 13، 4) على التوالي، بمتوسطات حسابية (3.73، 3.18، 3.09)، بدرجة موافقة (كبيرة، متوسطة، متوسطة) و تتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (14) "لا توجد أنشطة للجامعة تحفزني على استخدام الجوال التعليمي في تعليم اللغة العربية خارج جدران الفصل"، والفقرة رقم (13) "صغر حجم الشاشة يعوق وضوح الصور التوضيحية ومواصلة الكتابة"، والفقرة رقم (4) لا توجد شبكات إنترنت لا سلكي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

من الصعوبات المتوسطة التي تواجه استخدام الجوال التعليمي من وجهة نظر المعلمات غياب الأنشطة التحفيزية وصغر حجم شاشة الجوال إضافة إلى عدم توافر شبكات انترنت لاسلكي.

ويؤيد ذلك كلام المبحوثة الثانية فذكرت أن شبكة الإنترنت في المعهد ضعيفة والجوال يرتبط بصورة كبيرة بتوفر شبكة إنترنت جيدة، وأضافت من المعوقات عدم وجود كتب إلكترونية متعددة تفيد الطالبات في تعلم العربية لغة ثانية.

كما أيدت المبحوثة الثالثة أن من الصعوبات التي تواجه المعلمات في المعهد انقطاع شبكة الإنترنت، كما أن بعض الطالبات من الجنسية الأفريقية يعد موضوع الجوال الذكي غريبًا عليها نوعًا ما وصعبا، بالإضافة أن هناك نوعا من التطبيقات يفضلنها الطالبات ولا ترغب فيها الأستاذة مثلًا: كالفيس بوك، وهذا يعد نوع من الصعوبات التي تواجه الأستاذة.

ثالثًا -المقارنة بين محاور الأداة من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري كما في جدول (10)

جدول رقم(10) المقارنة بين محاور الأداة من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري				
المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
الأول: اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس	4.28	0.44	كبيرة جداً	1
الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس	3.85	0.69	كبيرة	2
الكلي	4.07	0.42	كبيرة	ـــــ

يتبين من جدول رقم (10) أن اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود كبيرة جدًا، إلا أن هناك صعوبات كبيرة تحول دون تفعيل استخدام الجوال التعليمي في التعلم عن بعد.

خلاصة نتائج الدراسة:

ترى الباحثة -استنادًا إلى ما سبق- أن:

1- يعدّ استخدام الجوال في التدريس مهمًّا من وجهة نظر المعلمات؛ فهو يمكن الطالبات من التواصل مع الآخرين، والوصول إلى مصادر المعرفة باختلاف أنواعها.

2- تختلف معلمات العربية لغة ثانية في استخدامهن الجوال التعليمي، فبعضهن يستخدمنه في إدارة العملية التعليمية والتواصل مع الطالبات، وبعضهن يستخدمنه في عرض النشاطات التدريسية، وإنشاء المهمات، وإعطاء التكليفات والواجبات المنزلية.

3- رؤية المعلمات وجود عدة صعوبات تقف أمام استخدام الجوال التعليمي منها: غياب النشاطات التحفيزية، وصغر حجم شاشة الجوال، إضافة إلى عدم توافر شبكات إنترنت غير سلكية.

4- كانت درجة موافقة المعلمات كبيرة فيما يتعلق باستخدام الجوال التعليمي في التدريس، أو في جذب انتباه المتعلمات وتشويقهن للدرس.

5- تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية صعوبات كبيرة تحول دون استخدامهن الجوال التعليمي في التدريس منها: ضعف اهتمام المعهد بالدورات التدريبية ذات الصلة بتفعيل الجوال، وإبراز دوره في تعليم اللغة عن بعد، وحاجة المعلمة إلى إعداد وتأهيل؛ لتتعامل مع الجوال التعليمي، وعدم ضمان نجاح استخدام الجوال التعليمي في العمليتين: التعليمية والتعلمية بسبب الحاجة الماسة إلى الدعم الإداري والتقني، وجود مشكلات تقنية: كعدم وضوح المقاطع سواء صوتية كانت أم مرئية، وضعف الشبكة، وعدم توافر الكتب الإلكترونية اللازمة للعملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج بالآتي:

1. الاستفادة من الاتجاهات الإيجابية لمعلمات العربية لغة ثانية في تطبيق هذا الأنموذج التعليمي، والاستفادة من مميزاته وفوائده التربوية.
2. توظيف الجوال التعليمي في تصميم المناهج والمواد التعليمية في تعليم العربية لغة ثانية.
3. إعداد دليل إرشادي يضم إستراتيجيات استخدام الجوال التعليمي في تعليم العربية لغة ثانية.
4. تبصير أعضاء هيئة التدريس وتوعيتهم بإستراتيجيات استخدام الجوال التعليمي في التدريس عن طريق إقامة الدورات وتكثيفها.
5. تزويد المؤسسات والمعاهد ومراكز تعليم العربية لغة ثانية بالأجهزة والإمكانات اللازمة للتدريس باستخدام الجوال التعليمي.
6. توجيه المؤسسات التعليمية والمسؤولين في المعاهد ومراكز تعليم العربية لغة ثانية نحو عقد شراكات مع مصممي البرامج والتطبيقات من أجل تصميم برامج وتطبيقات مناسبة لتعليم العربية لغة ثانية.

7. الاهتمام بدعم وتطوير البرامج والتطبيقات المفيدة في التدريس والمتاحة للاستخدام من خلال الجوال لمواجهة الأزمات التي قد تطرأ على العملية التعليمية كأزمة فايروس كورونا والتي دفعت بسير العملية التعليمية عن بعد.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة في ضوء ما خرجت به من نتائج وتوصيات إعداد الآتي:

1. دراسات بحثية قائمة على كشف فاعلية استخدام الجوال التعليمي في التدريس، وتنمية مهارات اللغة وعناصرها.
2. دراسة مماثلة عن اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس في ضوء بيئات تعليمية مختلفة.
3. دراسة مماثلة عن اتجاهات متعلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التعلم، وحاجاتهن التدريبية اللازمة إلى استخدامه.
4. دراسة بحثية قائمة على كشف فاعلية استخدام الجوال التعليمي في التدريس عن بعد خلال أزمة كورونا.

المراجع العربية

- الأغا، إحسان (1997م). البحث التربوي عناصره مناهجه ادواته. غزة: الجامعة الاسلامية.
- الأنصاري، بدر محمد(2000م). قياس الشخصية.الكويت: دار الكتاب الحديث.
- بريك، عقيلة (2016م). أثر التطبيقات الإلكترونية في تعليم العربية لغير الناطقين بها "تطبيق الويشات أنموذجًا". (ط3). الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.
- حسين، عايدة (2011). تكنولوجيا التعليم والاتصال.الرياض، المملكة العربية السعودية: دار النشر الدولي.
- خميس، محمد عطية (2004م). التعلم المتنقل، متعة التعلم الإلكتروني المرن في أي وقت، وأي مكان.تكنولوجيا التعليم مصر، (3)، ج3. (7-4).
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (2006م). الإعلام والعولمة.عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- الدهشان، جمال علي، ويونس، مجدي علي (2009م). التعليم بالمحمول Mobil Learning "صيغة جديدة للتعليم عن بعد-بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية -جامعة كفر الشيخ تحت عنوان "نظم التعليم العالي الافتراضي"29.
- سالم، أحمد (2006م.(رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 25-26يوليو.
- سمارة، عزيز، والنمر، عصام، وإبراهيم، محمد عبدالقادر (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، (ط2). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السيد علي، أسامة زكي (2016م). تعليم اللغة بالهاتف الجوال. الرياض: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.
- عبدالحميد، علي (2016م). توظيف التقنيات التقنية في تعليم العربية لغير الناطقين

بها تقنية الواقع المعزز(Augmented reality) نموذجًا. (ط3). الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.

- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس, عبد الحمن (2016م).البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه (ط.18).عمان: دار الفكر.
- العساف، حمد (1409ه).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.1). الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر.
- عطية، مختار عبد الخالق (2014م). اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.دار المنظومة، ع 46، 63-37, جامعة الملك سعود- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- عطية، مختار عبدالخالق (2015م). اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي.في رفيق عبد الحميد بن حمودة (تحرير)، أبحاث ودراسات، (107-73). الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.
- الغزي، سعود عبد الرحمن (2012م) درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه.دار المنظومة، ع46، 74-1, جامعة الملك سعود- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- فرجون، خالد محمد (2010م). خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم"إعادة هندسة العمليات التعليمية"-دراسة استطلاعية. المجلة التربوية-الكويت مج (24)، ع (95)، ص126.
- النجار، فايز جمعه، والنجار، نبيل جمعه، والزعبي، ماجد راضي (2017م). أساليب البحث العلمي. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Needs for mobile G(2007). Ldentify research priorities and Kurubacak.
- Learning technologies in open and distaance education A delphi study. International Journal of Teaching in Higher Educa-tion, 19 (2), 26.
- Lai, chun(2018). Self-directed use of mobile devices for language learning beyond the classroom, European Association for Computer Assisted Language Learning, 30(3), 299-318, the United Kingdom.
- Nah, Kl Chune, & White, Peter, & Sussex, Roland(2008). The potential of using a mobile phone to access the Internet for learning EFL listening skills within a Korean context. European Association for Computer Assisted Language Learning, 20(3), 331-347, the United Kingdom.
- Qudah, Khalid Yousef, & Hussain, Jebreen, & Al Matari, Reem (2014). Students atti-tudes in colleges of education at the Jordanian universities towards mobile Phone usage in university education. Lnternational Journal of Lnter-active Mobile Technologies, 7(2), 9-18.
- Quresh, Fatima Yaqoub(2015). Opening the Doors for Mobile Assisted Language Learning Mobile Apps for ESL: Value and Methods. Palestine: Birzeit University.
- ALWraikat, Mansour, & ALtokhaim, Hiam (2014). Explori the potential of mobile learning use among faculty members.Lnternational Journal of Lnteractive Mobil Technologies (ijlM), 8(3), 4-10.

توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول

للغة العربية بجامعة الوصل:

اختتمت فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول للغة العربية في جامعة الوصل، والذي أقيم تحت رعاية جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة، ونظمته كلية الآداب خلال يومي 9 و 10 من ديسمبر 2020م، عن بُعد استثنائيًا، بعنوان: "اللغة العربية بين رهانات الحاضر وتحديات المستقبل"، وشارك فيه باحثون من مختلف دول العالم.

قرأ فيه اثنان وأربعون باحثًا من مختلف دول العالم بحوثَهم ونوقِشت أفكارُهم حول اللغة العربية وتحديات المستقبل. ومن هذه التحديات التي طرحها الباحثون مسألةَ هيمنة لغاتٍ غير العربية على سوق العمل كاللغة الإنجليزية؛ ما أدى إلى الاهتمام بتعليمها وتعلمها، في الوقت التي ظلت فيه لغة الهوية تعاني من نقص هذا الاهتمام.

ورأى الباحثون أنه يجب الاهتمام بمهارات العربية، كما يجب الاهتمام بقيمها المعرفية، ومحاولة إنتاج المعرفة؛ حتى يصبح لهذه اللغة مكان في سوق العمل، وقد أوضح الباحثون الذين تناولوا بحوثًا من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أن القيادة الرشيدة قد أولت اللغة العربية عناية خاصة، من خلال إقامة مشروعات تعليمية وتنموية رائدة تسهم في تعزيز الإحساس بقيمة لغتنا العربية بوصفها لغة الهوية. واشترطوا إجادة اللغة العربية للالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.

ومن التحديات التي تواجه اللغة أيضا مسألة العلاقة بين اللغة العربية والتكنولوجيا، وكذلك عرض الباحثون لمشاكل الترجمة من العربية وإليها، لافتين النظر إلى كثرة مترادفات المصطلح المنقول من العربية وإليها، وعدم الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في عملية الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك فقد طرح الباحثون أفكارًا تتعلق بتوسيع الدراسات البينية لتشمل العربية وغيرها من العلوم، مثل: هندسة اللغة، وحوسبتها اللغة، ليتم التواصل بين ما هو لغوي وما هو تكنولوجي. كما طرحوا افكارًا تتعلق بالاستخدام الأمثل للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم الختامي للمؤتمر أعلن الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن مدير الجامعة والرئيس العام للمؤتمر أهم التوصيات الآتية:

أولًا: وضع خطة استراتيجية لتشخيص الواقع اللغوي العربي في ظل التحولات التي يقتضيها مجتمع المعرفة، والوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية، والبحث عن السبل الناجعة لجعل اللغة العربية تواكب سيرورة مجتمع المعرفة، لتسهم بكل جدارة في منجزه العلمي.

ثانيًا: ترقية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال وضع برامج معدة سلفًا، وتعميم امتحان شهادة الكفاءة في إتقان اللغة العربية.

ثالثًا: تهيئة جميع الظروف المواتية على مستوى التأطير الأكاديمي المؤسسي، وعلى مستوى الإجراء التطبيقي لضبط النسق الصوتي والتركيبي والدلالي للغة العربية، لكي تكون مهيأة وظيفيًّا لتضطلع بدورها في مجتمع المعرفة، ولتكون لغة عالمة خبيرة ذات بعد عالمي.

رابعًا: تعزيز تعليمية اللغة باستخدام تكنولوجيا التعليم الموسعة، بما فيها الحوسبة والرقميات، انطلاقًا من اهتماماتنا اللسانية والتعليمية الراهنة، والوقوف على معالم مجتمع المعرفة، وما يتطلبه من خبرات ومهارات للاندماج في فضاء التعليم الإلكتروني لتعزيز تعليمية اللغة العربية في الوسط الأحادي اللغة والمتعدد اللغات على حد سواء.

خامسًا: تبادل الخبرات العربيّة والعالميّة الناجحة في تعليم اللغة العربيّة وتعلُّمها باستخدام تقنيات التواصل عن بُعد وبرامجها المختلفة.

سادسًا: فتح أقسام تكنولوجيا التعليم في الجامعات العربية حيث تكون المؤطر للعمليات التعليمية المختلفة، بما فيها تعليمية اللغة العربية وآدابها.

سابعًا: إدراج مساقات ومواد تعليمية في برامج اللغة العربية تتعلق بالحوسبة والبحث الرقمي ضمن مناهج ومقررات التعليم بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص في الجامعات العربية.

ثامنًا: تحديث برامج أقسام اللغة العربية في الجامعات وربطها بالحياة العملية على المستويات الصوتية الصرفية والتركيبية والدلالية، وانتقاء النصوص اللغوية الرفيعة ذات القيمة الجمالية المتميزة والقيم الإنسانية النبيلة المرتبطة بقيم العصر وبالحياة الكريمة.

تاسعًا: اتخاذ أنجع السبل للاستفادة على أوسع نطاق، من تكنولوجيا المعلومات المتجددة، في تعميم اللغة العربية وتيسير اكتسابها وذلك على النحو الآتي:

ضمان تكوين كافٍ للطالب والأستاذ لاكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات معلومات الاتصال الحديثة.

العمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لتعليم اللغة العربية، وتعزيزها ببرامج سمعية بصرية (التلفزيون والإذاعة).

تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني خاصة عند المتخرجين، وحثهم على إنشاء مشاريع تخرج تتعلق بهذا الموضوع.

عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات تتناول موضوع اللغة العربية تعليما وتعلما في ظل المنجز الإلكتروني والرقمي.

فهرس الموضوعات

أولًا: افتتاحية المؤتمر			
1	**معالي جمعة الماجد** رئيس مجلس الأمناء	كلمة الافتتاح	3
2	**أ. د. محمد عبد الرحمن** مدير الجامعة	كلمة الافتتاح	7
ثانيًا: الجلسات			
م	**اسم الباحث**	**عنوان البحث**	**الصفحة**
اليوم الأول: الجلسة الأولى			
3	**د. لطفي بقال بريكسي**	الفوارق الجليّة بين قواعد وأصوات وبلاغة اللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة - دراسة تقابليّة -	9
4	**د. رانيا أحمد رشيد شاهين**	عـالمية اللـغة العـربية (المُقومات والتحديات)	41
5	**د. إيمان عبد الله محمد أحمد**	مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية	61
الجلسة الثانية			
6	**أ. أحمد عمر عطا الله حسين** **أ. ثائر شيخان المحمد العبد الله**	أثر تمظهرات التعدد اللغوي في أدب الطفل الإماراتي؛ مقاربة نقدية	87
7	**د. أكرم محمد خليل محمد**	بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي محاسن ومثالب	125
الجلسة الثالثة			
8	**د. شيخة عيسى غانم العري آل علي**	اللغة والهوية المعرفية وإشكالية الانخراط الفعلي للغة العربية في المجتمع المعرفي	151
9	**د. حسن محمد أحمد مشهور**	اللغة العربية وإشكالات الترجمة والتعدد اللغوي في المجتمع الإماراتي	175
10	**د. عوض عبّاس**	اللغة العربية وأوضاعها في دولة الإمارات بين مدافعة المواطنة ومحاورة المصالح	205
الجلسة الرابعة			
11	**د. زيد جبريل محمد**	مكانة وأثر اللغة العربية على لغة الهوسا	231
12	**ملاك عبد الواحد عثمان** **د. وعماد الدين خالد أحمد** **د. صلاح عتيق فايز المطيريّ**	نظام حاسوبيّ تلقائي للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ	249
13	**أ. عبد الناصر درغوم**	الحوسبة اللغوية العربية واقع وآفاق: قراءة نقدية تقويمية لمشاريع شركة "صخر" للبرمجيات اللغوية أنموذجا	271

14	أ. هند مسفر علي الشهراني	التطبيق الإلكتروني "ميزان" وتعليم الصرف العربي	295
اليوم الثاني: الجلسة الأولى			
15	أ. د. عبد الله أحمد جاد الكريم	الذكاء الاصطناعي وتعليم النحو العربي	313
16	د. أحمد عبد المنعم عقيلي	اللغة العربية في ظل التعليم الالكتروني الواقع والتحديات	339
17	د. عابدة قريفس د. سهام ماصة	اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا -	361
الجلسة الثانية			
18	د. بختة تاحي	تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية من خلال التطبيقات الحاسوبية	377
19	د. أيمن رمضان سليمان زهران د. عامر عيادة أيوب الكبيسي	فاعلية تطبيقات التعلم عن بعد لإثراء المهارات اللغوية والمعرفية للطفل التوحدي: مايكروسوفت تيمز أنموذجا	395
20	أ. بسمة سليني	معوقات التعليم الإلكتروني للغة العربية في ظل أزمة كورونا المستجدة.	425
الجلسة الثالثة			
21	أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري	اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود	445
22	د. محمد بوادي أ. دنيا بوستة	طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.	481
23	أ. نهاد معماش	واقع تعليميّة اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في دول الخليج العربيّ وآفاقه في ظلّ العولمة اللّغويّة	513
24	د. فاطمة ناصر سعيد المخيني	إشكالية تعليم العربية للناطقين بغيرها نحو مقاربة لسانية معرفية	531
الجلسة الرابعة			
25	أ. فوزية كربيط	تعليمُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية لكتابِ "العربية بين يديكَ"	555
26	د. عبد النور محمد الماحي محمد	تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في ضوء القضايا الأساسيّة لاكتساب اللغة الثانية-الواقع والآفاق المستقبليّة	581
27	أ. خالد حسين أحمد	تدريس العربية للناطقين بغيرها في عصر "ما بعد الطرائق"	607
28	توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بجامعة الوصل		634
29	فهرس الموضوعات		637

إضاءة:

تمثل اللغة البعد الرمزي الذي يرجع إليه تميز الإنسان، فهي الشجرة التي تثمر الفكر والوعاء الذي يحتضنه، والآلة التي بها يعمل، فينتج العلم والمعرفة. وهي لذلك، محرك نشاط الأفراد والجماعات، والحامل الأبرز لكل خطة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهي أداة كل مخطط للهيمنة والاحتواء والاستئثار والإقصاء، وهو ما جعلها محل اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على حد سواء. وجعل منها النقطة المركزية في إصلاحات التعليم كافة، وصناعة الإنسان في كل البلدان، وعلى أساسها تشكلت أغلب الأحلاف السياسية الحديثة: الكومنولث البريطاني، منظمة الدول الناطقة بالفرنسية، منظمة الدول الناطقة بالإسبانية، جامعة الدول العربية.

واللغة العربية هي إحدى لغات الامبراطوريات القديمة التي سجل بها الموروث الديني والفلسفي والفني والفكري في العالمين القديم والوسيط: السنسكريتية، الصينية، الفهلوية، العبرية، الآرامية (السريانية)، اليونانية (المقدونية)، اللاتينية، العربية)، وهي الوحيدة الباقية حية منها إلى اليوم، وهي الآن إحدى اللغات الست الأقوى من بين أكثر من ستة آلاف لغة في العالم، فهي والإسبانية تتنازعان الرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والصينية وقبل الفرنسية والروسية، وهما اللغتان اللتان لا تدعمهما قوة سياسية عسكرية واقتصادية مهيمنة في عالم اليوم.

وانطلاقاً من خطورة التبعية في اللغة على السيادة الوطنية، وعلى إمكانية النهوض والفعل المبدع، وعلى المكانة بين الأمم، والمكانة هي حامية الحرية والكرامة، وشرط الوجود، فإنه مما يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم حصيلة المؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب الموسوم بـ "اللغةُ العربيةُ بين رهاناتِ الحاضرِ وتحدياتِ المُستقبلِ" الذي عقد عبر الفضاء الإلكتروني بجامعة الوصل، في يومي الأربعاء والخميس 9-2020/12/10 م. وهي حصيلة احتوت ثمرة تفكير وبحث وجهد متميز ، أسهم بها باحثون وباحثات، من مشارب مختلفة، في تطوير استخدام اللغة العربية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومة، والارتقاء بهذا الاستخدام بواسطة التقنيات الرقمية الجديدة واستثمار هذه في ربط ماضي لغة الضاد المجيد، بمستقبلها الواعد.

كلية الآداب

شارع زعبيل – دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 97143961777+، فاكس: 97143961314+، ص . ب : 50106

البريد الإلكتروني : info@alwasl.ac.ae

موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae